وذلك نحو قولهم : كَرَوان وكْرِوان ووَرَشَان ووِرشْان . فجاء هذا على حذف زائدتيه حتى كأنه صار إلى فَعَل فجرى مجرى خَرَبٍ وخِرْبان وبَرَقٍ وبِرْقانٍ قال : .

(أبصرَ خِرْبان فضاءٍ فانكدر ...) .

وأنشدَنا لذى الرمّة : .

(مِنَ الِ أبى موسى ترى الناس حولَه ... كأنهم الكِرْوان أبصرن بازِيا) .

ومنه تكسيرهم فَعَالا على أفعال حتى كأنه إنما كُسِّر فَعَل وذلك نحو جواد وأجواد وعياءٍ وأعياءٍ وحياء وأحياء وعراءٍ وأعراءٍ وأنشدَنا : .

(أو مُجْنَ عنه عَرِيت أعراؤه ...) .

فيجوز أن يكون جمع عَراءٍ ويجوز أن يكون جمع عُرى ويجوز أن يكون جمع عَراً من قولهم : نزل بِعَرَاه أي ناحيته